

أ.د. علي الشبل | السعودية | الجمعة 71-2-0441هـ

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا. ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. 00:00:03 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له -

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الناس فاني اوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:30

ايها المؤمنون قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله مالا فهو قد سلطه عليه على هلكته بالحق. ورجل اتاه الله علما وهذا الحسد المرود والمراد بالحديث هو حسد الغبطة واشد من ذلك يا عباد الله حسد تمنى زوال النعمة - 00:00:53 التي انعم الله جل وعلا بها على فرد او على جماعة او على بلد. فان الحسد بتمني زوالها هذه النعمة عليهم يحرق الحسنات ويأكلها كما تأكل النار الهشيم. وان بلادكم وان - 00:01:20

بلادكم المملكة العربية السعودية قد تعرضت لهذا الحسد من سنين عديدة من مناوئكم ولا سيما للأسف الشديد ممن يزعم انه يرتبط معنا برابطة الدين والاخوة والمصير المشترك. ولا غرو يا - 00:01:40

عباد الله فان هذه البلاد جعلها الله جل وعلا بهذه المكانة والمزية. وجعلها قائدة للعالم اسلامي ففيها تحكيم الشريعة وغيرنا من الدول حتى من الدول المنتسبة للإسلام تحكم غير شرع الله جل - 00:02:00

وعلا من قوانين مستوردة او اعراف وسلوم وتقاليد وينبذون احكام الشريعة الا في محددة في الاحوال الشخصية ونحوها ثانيا في قيام شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والتي هي عنوان شرف لهذه الامة. لا بل عنوان - 00:02:20

شرف لهذه البلاد. كما قال جل وعلا في اية ال عمران كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. ثالثا من الخصائص التي ميزكم الله بها في القيام على امر الحرمين - 00:02:45

وعلى عمارتهما وعلى اكرام وافدهما من الحجاج والعمار والزمر ومن وفد على هذه البلاد حتى صار هؤلاء ضيوفا على الرحمن سبحانه وتعالى. واکرامهم والقيام على شأنهم اكرام لوافده سبحانه وتعالى. رابعا في قيامها على قضايا المسلمين في الداخل والخارج. ولا سيما في قضيتهم المصيرية - 00:03:05

قضية فلسطين وقضية بيت المقدس. فان القائم عليها والمقدم في شأنها هي هذه البلاد. في سياساتها وفي تبني هذه القضية وفيما يتعلق بحيثياتها وفي نصرة المظلومين. هذه كلها يا عباد الله اقلت مضاجع اعدائكم اعداء الدين. واعداء مصالحكم ومن حسدوكم وغاروا على بلادكم - 00:03:35

وقد قال الامام الشافعي المطلبي رحمه الله كل العداوات قد ترجى مودتها الا مودة من عادى في الدين كفانا الله وایاکم والمسلمين شر هؤلاء. وجعل كيدهم في نحورهم. اقول قولي هذا واستغفر الله - 00:04:05

لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اعظما لشأنه. واشهد ان نبينا - 00:04:25

يا محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واخوانه. ومن سار على على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم رضوانه. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله - 00:04:52

واتقوا الله فاتقوا الله جل وعلا بالقيام باوامره والمحافظة على فرائضه والانتها عن نواهيه وزواجره واعلموا ان اعظم ما تواجهون

به اعدائكم واعداء بلادكم واعداء دينكم هو استمساكم بهذا الدين الذي - 00:05:12

الله جل وعلا سببا لعزتكم ورفعتمكم في هذه الدنيا وسببا لفلاحكم يوم ان تقدموا عليه جل وعلا ان الاستمساك بدين الله يا عباد الله

الاستمساك بهذا الدين فلا نقبل عليه مزايدة او مساومة هو من اعظم ما - 00:05:32

من اعظم ما يفت في عضد اعدائكم. وايضا يقربكم الى ربكم. ولما تولى معاوية رضي الله عنه الخلافة كتب الى ام المؤمنين عائشة

رضي الله عنها يستنصحا فكتبت اليه رضي الله عنها وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اما - 00:05:52

ما بعد فانه من ابتغى رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس. ومن ابتغى رضا الناس بسخط الله الله عليه واسخط

عليه الناس. فاعلموا عباد الله ان الاستمساك بدينكم واجتماع كلمتكم على ولاة اموركم - 00:06:12

انها تفوت الفرصة على اعدائكم من الخارج واعدائكم من من المنافقين في الداخل تفوت عليهم هذه الفرصة تأيما توفيق وايضا فيه

استمساكم بما امر الله جل وعلا به حيث قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا - 00:06:32

تفرقوا وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القضية وفي هذه المسألة الجلية من اتاكم وامركم جميع يريد ان

يفرق كلمتكم فاقتلوه كائنا من كان. ثم اعلموا رحماني الله واياكم ان اصدق الحديث كلام - 00:06:52

الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وعليكم عباد الله

بالجماعة فان يد الله - 00:07:12